

شركة ساويرس أرسلتهم ثم أفلست 11 ألف سائح أوروبي في ورطة كبيرة بفنادق مصر



الثلاثاء 11 يونيو 2024 11:59 م

موقف غريب تعرض له 11 ألف سائح وصلوا مصر عبر شركة سياحة وسفر أوروبية، حيث أعلنت الشركة عقب وصول السائحين إلى القاهرة إفلاسها من دون أن تسدد مستحقات وتكاليف هؤلاء السياح للفنادق والمنشآت المصرية.

وبحث وزير السياحة بحكومة الانقلاب، أحمد عيسى، مع سفيرى ألمانيا والنمسا، وضع السائحين الذين حجزوا رحلاتهم مع الشركة وتدعى "إف آي تي"، والمتواجدين حالياً بالمقاصد السياحية المصرية المختلفة وموقف مستحقات المنشآت الفندقية وشركات السياحة المصرية.

وحسب ما حصرته سلطات الانقلاب فقد بلغ عدد السائحين المتواجدين في المقاصد والمنشآت السياحية المصرية، فور الإعلان عن إفلاس الشركة، 11 ألف سائح، وصلوا الآن إلى أقل من 5 آلاف سائح.

وكشفت وزارة السياحة الانقلاب عن اسم الشركة وهي "إف تي آي" التابعة للملياردير سميح ساويرس، وتبين أنها تعد ثالث أكبر مؤسسة سياحية في أوروبا، حيث قدمت طلباً لدى المحكمة الابتدائية في ميونخ بألمانيا لبدء إجراءات الإعسار لوجود ديون كبيرة عليها ومن ثم الإفلاس.

وحسب ما كشفت وسائل إعلام أوروبية، فإن الملياردير سميح ساويرس، يمتلك 75% من أسهم هذه الشركة، كما كشفت أن الشركة حصلت خلال أزمة كورونا على مساعدات حكومية ألمانية بأكثر من 595 مليون يورو، كما حصلت على دعم كبير من ساويرس في العام 2020، عندما قام بزيادة حصته من أسهم الشركة إلى 75%.

واستثمر الملياردير سميح ساويرس في الشركة لأول مرة في العام 2014 حيث قام بشراء 25% من أسهمها ضمن جهوده للتوسع خارج مصر.

وحسبما كشفت الصحف الألمانية، فإن الشركة فشلت نهاية الأسبوع الماضي في الحصول على دعم من الحكومة الألمانية لتجنب خطر الإفلاس، حيث قال المتحدث باسم وزارة الشؤون الاقتصادية إن الحكومة لن تتدخل لإنقاذ الشركة لأسباب تتعلق بالميزانية والوضع الاقتصادي، فضلاً عن أن الشركة سبق وأن حصلت على مساعدات حكومية.

وخلال اللقاء بحث وزير السياحة بحكومة الانقلاب وضع السائحين الذين حجزوا رحلاتهم لمصر مع الشركة، والمتواجدين حالياً بالمقاصد السياحية المصرية المختلفة، والتأكد من تلقيهم ما وعدوا به من خدمات وفقاً للعقود المبرمة، كما بحث موقف مستحقات المنشآت الفندقية وشركات السياحة المصرية المتعاقدة مع الشركة وكيفية حصولها على مستحقاتها.

وطالب الوزير، السفيرين، بالإسراع في الانتهاء من الإجراءات اللازمة لقيام صندوق تأمين السفر الألماني بدفع جميع مستحقات المنشآت الفندقية والشركات السياحية المصرية التي لديها سائحون تابعون لبرامج الشركة المفلسة.